

تفسير الجالين

74 - { يحلفون } أي المنافقون { باء ما قالوا } ما بلغك عنهم من السب { ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم } أظهروا الكفر بعد إظهار الإسلام { وهموا بما لم ينالوا } من الفتك بالنبي ليلة العقبة عند عوده من تبوك وهم بضعة عشر رجلا فضرب عمار بن ياسر وجوه الرواحل لما غشوه فردوا { وما نقموا } أنكروا { إلا أن أغناهم } ورسوله من فضله { بالغنائم بعد شدة حاجتهم المعنى لم ينلهم منه إلا هذا وليس مما ينقم { فإن يتوبوا } عن النفاق ويؤمنوا بك { يك خيرا لهم وإن يتولوا } عن الإيمان { يعذبهم } عذابا أليما في الدنيا { بالقتل } والآخرة { بالنار } وما لهم في الأرض من ولي { يحفظهم منه } ولا نصير { يمنعهم